

٠٠٢٤٠٢٠٠٨٩

قصيدة في ذكرى حزيران المشؤوم

مكتوبة بخط يد راجح وثيقة مكونة من ثلاث صفحات وهي عبارة عن قصيدة راجح عندما كان أسير السلفيتي، بعنوان في ذكرى حزيران المشؤوم، كتبها لاحقاً والتعديل عليها في سجن نابلس المركزي عام ١٩٧٤، واعاد تدوينها

وذكرى خزان السوم (٩٧٤ هـ) بحمد الله تعالى

ايام راتس

حيهم النحن يا فخر حبيب خزان المحبة فيك انتس وتظهر الطغيان

والى على شعب ليس جليل الهوى — بفروة حصني انلى عالباران

كم به بري الدم عاقل اضي انهد — دكم به مزيف كشفه القلب غدر

حاول يسي حياته لعه قدر — بشبه عكذيم خزانة الملبان

منظله بايوم النحن شاه حقير — عاظمه الرفاء والتهويد والتهجير

حتى الثقات ما رست فيه الزبير — لما خلا المديدان الحيد

ما ظننا في العالم ولا صاحب صميم — ذقنا المرار كبرنا قبل الصغير

مع سنانك الله مردود وعطا — الا صرخ فليقط الطغيان

ولتاع عمر عيش ألف بيت غطا — منعه انتبه به غفلته وحت الخطي

فاده مناويناد باعلى الصو صاع — وكشف الجريم وعرف فيه الجاني

كل به مرضه عرض ارضه بصباع — حيا على سوح المنايا والكناع

لبوا الدنيا مه لقة الدوط — ديوس خائنه قار الو وجدان

وصرنا نقادهم من الزغار — به كل هموس في الوغي كزار

قد هو زناد المكر واقتوا القار — ولا واد عرب لا جدر بيسان

وفرحو النقام وزعدوا للنار — وقصدوا الكرام بجيشهم الجرار

ونجلى نأخي جيشنا وثوارنا — وتواردوا عالموت كالعقبان

وفروا الصراية تحت وطأه نارنا — وبالطريقه ازرنا احرارنا

يوم الكرام صرنا الاطوار عيد — يتدافقوا للخلف كالقطعات

ومثقا محابهم بجنز بالحديد — بسفر البطولة خلد به دم الشهب

صه خون يلوي عنانها هربان

وعادت بؤسنا نساوهم روف
رجعوا لظرفه الحقد - عاظمكوف
ونهار امود طالعهم ايلول
يا صاحب الناج عافوه الجاهم صول
هزبان درسد علم شعوبنا الكثير
السوقيت يا نعم المؤيد والنصير
وقال انرضوا لا تجلوا يا عاشره
منى خذوا خبره وعلم وعد ربه
وقنا من العشره بعزم ما مضى عجيب
مجلسه بداس واعيه بشد ريب
ما ارد على ياسته شربه
هلكت بسم نور عفاه السنه
وصوت المؤذن في مساله كان له ربه
افطرو صحتهم هذا يا صبا عيه
اما العلوج التي بعثهم ماديه
دكوا الحواجر عظموا حصون العيه
بارليف وقف راسه وماب
خضعت تخطم ذوبوا سد الزاب
داغ درمي حمايته واندا
تلقى الارجابه الموجزه بالاختصار
وقزع باعناش البغاث الخوف
ورفعوا اجساد طيهم ملكه عمان
وعينا عطا عينه ظهروهم مغلول
واغفا قريير العيه يا ديات
عزقوا صديقه العمر ورفيقه النصير
سرد از رنا ودغم الاركان
العار والمجل تطلوا جاهميه
رتقو ريش كل التي تفقد مجاني
بأعلام هادن بفتح الظار الرقيب
بتوقيت اربله منهم الاذهان
ابليج اغر الوجه وضاح الجبيه
وضحك بعيون طفلنا الفرحان
البح بفتحاته صدر الرهايميه
يومه العاشر عيد يا رمضان
فاقوا على زجرة آساد العربيه
عارماله سينا وهطبه الجولان
لا سمع ربه هاتفه انطع جوار
الحقنا بحبش الاحباط الثاني
بأل تايصرف بالشمال موصا
الجيش يقى بمعركه خسرانه

الجنت والدار مذخوريه صبي عارفيه الهرة بيبي منه
فما كل بوجهه نفا عزرايه وفما كل مشير من الارض شيطان
وصهاره سام وحامد المغوار ما قلت من شره ورا طهار
المحظوظ منهم لاذ بذيال الفراء وقتن الحموله من السماء الثاني
وكل شرابلي صراع يا صلاطيه امطوه الجيش اللي لا يقهر فيه
زوجه اخوي اولادي وبيد يا مجريه
عنايا راقوا ضحايا طها علم العجايب

منضاصدوح اجاده باينها - واسمها عاصم جلد بنينا
ومنه لم تفر للرجا بنينا - يارب ما طامد حملت بالاسباب

ألف نادى عمرهاها ولف ساك - وبالتهاب نستقل ولا فراح
ألف انتهل بالمعنى والفراح - هيا ما مدغديه من الطرب

آيات الزهد منه شلي تلاها - ومنه طل الندى كدوسه تلاها
بنات الريم كل منه تلاها - تراودني وما تخطي بحجاب

يقوا فينا الفضا القام منجلي - وبمواضينا الدخيل غنا منجلي
اقا ما سار للرجا منجلي - اسود القاب سارت في الرقاب